

فضيحة جيش السيبي "صحفية تروي قصتها على كمين الريسة" هكذا يهين الجيش نساء سيناء



الخميس 17 مارس 2016 11:03 م

حكّت الصحفية السينائية منى الزملوط، ما فعلته مع ضباط التفتيش عند كمين الريسة بسيناء، في محاولة منها للبحث عن الحقيقة، وما يحدث مع النساء السينائيات عند تفتيشهن أثناء المرور

وسبق وأن كتبت الصحفية، عن الطريقة التي يتعرض خلالها نساء سيناء للتفتيش، أثناء مرورهن من كمين الريسة؛ إذ يدعو الضابط المرأة للنزول ورفع نقابها والطرق على صدرها وبطنها، وطالبت كل من يرى ذلك أن يوثقه ويكشف الحقيقة

وقالت -عبر منشور لها على "فيس بوك"-: إنها خرجت من منزلها إلى كمين الريسة بجوار ضابط التفتيش ووقفت وطلبت منه ادعاءً أن يأتي لها بسيارة فارغة خاصة، تذهب بها إلى الشيخ زويد، لتحضر بطاقتها، لأنها لا تستطيع التحرك، ووقفت لترصد ما يحدث

وأضافت "لاحظت أن النساء المغتربات والمقيمات بتعدي عادي بعد تفتيش شنطتها بس، فيه عربيات بتعدي عادي خالص بنسائها، قولت طيب تمام كذا أنا هروح وتقريباً خطبي على بطنك دي حالة فردية، وأنا أصلاً على الكمين شنطتي فاضية حتى بطاقتي وتليفوني مش فيها".

وتابعت: "المهم فجأة لقيت ضابط جيش على الكمين بينزل شوية ستات من عربية بيخليهم يخطوا على صدرهم وبطنهم مرة واتنين وتلاتة قدام أزواجهم والناس عادي بتتفرج، المهم أنا كنت واقفة عند عربيات البضائع المركونة وعاملة نفسي منتظرة وعيني بترصد كويس".

وقالت إنها توجهت للضابط ورفضت ما يحدث، فتوجه للعسكري، قائلاً: "شوفلها عربية شوفها رايحة فين علشان دي بتقول كلام يوديها ورا الشمس"، وأشارت إلى أنها اشتد الكلام بينها وبين الضابط رافضة ما يحدث، حتى قام الثاني بالاتصال بالعمليات وسألها على اسمها وعملها، وأبلغ العسكري "لو مش هتمشي من هنا صفيها وأرمي جثتها في أي عربية"، حتى بكت وأصببت بانهييار

وتابعت: "وخلال المشاجرة كل عربية بتيجي السواق أو الزوج بينزل زي الجزمة ويخلي مراته تخط على صدرها بعد ما ترفع عنه الخمار وليس النقاب، وتخط على بطنها"، مضيفة أنها أخبرت المارين بعدم السماح لذلك، إلا أن أحدهم رد عليها قائلاً: "يا ستي خطبي على بطنك وعدي بدل ما يهدلوكي".

وتابعت أن الضابط رفع السلاح وشد أجزائه، وطلب منها أن تجلس بعيداً عن مكان التفتيش، وطلب من العسكري أنها لو تحركت خطوة ناحية سيارات التفتيش أن يقوم بتصفيتها

واستطردت: "اللحظة دي بعث رسالة للشيخ عارف قولتله أنا فلانة في كمين الريسة ولسه مطلعتش، ورنيت على النائب إبراهيم أبو شعيرة وبعثته رسالة باسمي مردش عليا الله أعلم بظروفه ومسحت الرسائل علشان اسمي".

وأكدت أن ضابط الشرطة، طلب منها أن ترحل وإلا سيقوم بتصفيتها، وأخبرها، أنه تمت تصفية أحد المواطنين بالأمس، مشيرة إلى أنها قبلت بالرحيل وهي تبكي على ما تراه من قلة حيلة النساء أمام الشرطة

واختتمت منشورها قائلة: "قولوا للضابط اللي كانت عندك اليوم ورفعت عليها السلاح واتخانقت معاك في الكمين دي منى الزملوط مش سعاد بأئعة الملابس يمكن يندم إنه لم يقسمني نصين بالرصاصة، البلد دي أنا ندمت إني ضيعت وقتي فيها ومليش فيها حاجة ويا رب تبقى معجزة بجنبكم علشان نعرف الظالم من المظلوم ونخلص".